

المملكة العربية السعودية
وزارة التعلـيم العـالـي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة التقويم والجودة

سلسلة دعم التعلم والتعليم
في الجامعة



السرقة العلمية:
ما هي؟ وكيف أتجنبها؟

١٤٣٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم





فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة
السرقة العلمية .. ما هي ؟ وكيف أتجنبها ؟./ جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة - الرياض ،
١٤٣٣هـ

٢٠ص: ..سم- (دعم التعليم والتعلم فى الجامعة ؛ ٨)

ردمك: ١-١٠٧-٥٠٥-٦٠٣-٩٧٨

١- النصب والاحتيال ٢- السرقة ٣- مكافحة الجريمة) أ. العنوان
ب. السلسلة

ديوي ٣٦٤,١٣٨ ١٤٣٣/٣٤١٨

رقم الإيداع: ٣٤١٨ / ١٤٣٣
ردمك: ١-١٠٧-٥٠٥-٦٠٣-٩٧٨



أبنائي... طلاب وطالبات الجامعة...

تستقبلكم جامعتكم بالمحبة وتقدم لكم هذه السلسلة "سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة" في محاولة منها لتذليل الصعاب، كي تتفرغوا لنهل العلم وبناء قدراتكم ومهاراتكم التي يعول عليها الوطن في بناء حضارته واقتصاده.

مدير الجامعة

أ. د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل



لقد أرادت وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي من "سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة" أن تكون مرشداً بين يدي طلبة الجامعة، تدلهم على سبل التعامل مع المعرفة ومصادرها ووسائطها ومن ثم صناعتها وتطبيقها.

وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي

أ.د. خالد بن عبد الغفار آل عبد الرحمن



تأتي "سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة" واحدة من خطوات كثيرة، هدفها المساندة العلمية لأعضاء هيئة التدريس وطلابهم؛ لإجادة التعلم والتعليم، والتركيز على نواتجه، تمشياً مع الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي.

عميد التقويم والجودة

د. أحمد بن يحيى الجبيلي

تقديم

تركز الجامعات اليوم على المعلومات ومصادرها والتعليمات، ونشرها بين المستفيدين والطلبة؛ وذلك إدراكاً منها لقيمة إشراك الطلبة في عملية بناء خبراتهم بأنفسهم، ومن أجل توفير الكثير من أوقاتهم، وحفاظا على هذه المسيرة وهذا النهج لا تدَّخر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جهداً في مد يد العون لمنسوبيها وأبنائها الطلبة لتسهل لهم سبل التحصيل العلمي، وبالتالي الاستفادة مما تعلموه سلوكاً وتطبيقاً، ليتميز بذلك خريج جامعة الإمام بملاءمته لحاجات مجتمعه واقتصاديات بلاده.

ويسر الجامعة أن تقدم هذه السلسلة من كتيبات دعم عملية التعلم في الجامعة حرصاً منها على جودة المخرجات، إلى جانب جودة العمليات في العملية التعليمية، وهذه السلسلة موجهة بشكل خاص لطلاب الجامعة ومنسوبيها من أساتذةٍ وموظفين، وهي بمثابة أدلة إرشادية تدعم عملية التعليم والتعلم في الجامعة، وتقدم التوجيه اللازم لطلابها ليتغلبوا على المصاعب التي قد تواجههم في رحلتهم العلمية، ويمكن للطلاب أن يستخدموا سلسلة دعم عملية التعلم هذه من أجل تثقيف أنفسهم ذاتياً.

ومن المناسب استخدام هذه الكتيبات بطريقة أكثر تنظيماً بحيث توجه لخدمة أغراض تعليمية وبحثية معينة، فعلى سبيل المثال: تم تصميم العديد من الكتيبات لتستخدم في برامج توجيه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الجدد، وفي المحاضرات التعريفية في المكتبة، وفي قاعات الدراسة كلما دعت الحاجة.

ومن المؤمل أن يساعد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة طلابهم في كيفية الاستفادة من هذه الكتيبات، وذلك من خلال برامج توجيه الطلاب المستجدين، وعند تدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من المكتبة في جمع المعلومات لكتابة المقالات وإعداد البحوث، كما يمكن استخدام بعض هذه الكتيبات في توجيه الطلاب للاستعداد للاختبارات، و في تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وفي إرشادهم لتحاشي الغش والسرقات العلمية.

وتبقى هذه الكتيبات متاحة للأساتذة والطلاب للرجوع إليها عند الحاجة، ولاستخدامها في دعم مسيرة الطلاب الدراسية، فالغرض منها تقديم الإرشادات حول كيفية الاستثمار الفاعل والأمثل لمناشط الجامعة ووقت الطلبة ومواردهم من أجل التعلم المنتج والمفيد.

تمهيد

يتناول هذا الكتيب الأمانة العلمية، ويبين أهمية أن يكون الطالب أميناً؛ يفصح دائماً عما إذا كان استخدم عمل شخص آخر.

ويتوقع أن يكون لدى طلاب جامعة الإمام قدر عال من المسؤولية والأمانة العلمية، وتعتمد الدرجات العلمية في الجامعة على أمانة العمل المقدم من الطلاب لنيل الدرجة.



والسرقة العلمية هي مصطلح يستخدم لوصف الطالب الذي يغش، بانتحاله أفكاراً أو معلومات من أناس آخرين ويزعم أنها له. والسرقة العلمية والأشكال الأخرى من الغش تعدها الجامعة أمراً خطيراً. فمن يضبط من الطلاب وقد انتحل من غيره فإنه يحال إلى مجلس تأديبي، أو ربما يفصل من الجامعة.

ويهدف هذا الكتيب إلى شرح مفهوم السرقة العلمية وكيفية تجنبها، فهو دليل عملي يغطي الموضوعات التالية:

١. ما السرقة العلمية؟
٢. لماذا تعد السرقة العلمية مخلة بالأمانة؟
٣. ما الأنواع المختلفة للسرقة العلمية ؟
٤. كيف يكتشفها الأستاذ؟
٥. كيف أتجنب السرقة العلمية؟
٦. ماذا يحدث لو تم ضبطي؟

اجعل هذا الكتيب مرشداً لك لتتعلم كيف تستفيد من أعمال غيرك بصورة صحيحة، ففي معظم الحالات، يكفي مجرد ذكر مصدر المعلومات حتى تعطي الفضل للكاتب الأصلي. وفي واقع الأمر، يقوم الأساتذة بالتشجيع على الرجوع إلى ما كتبه أشخاص آخرون. فإذا اعترفت بأعمال المؤلفين الآخرين فستكون قادراً على إظهار فهمك للموضوع والإثبات لأستاذك أنك قرأت واستوعبت المادة بشكل صحيح.

تحقق دائما من أستاذك حول الإجراءات الصحيحة للإشارة إلى أعمال الآخرين وما هو المأمول. والأمانة هي أفضل سياسة!

١) ما السرقة العلمية؟

السرقة العلمية أو الانتحال هي: أي شكل من أشكال النقل غير القانوني. وتعني أن تأخذ عمل شخص آخر وتدعي أنه عملك. وهو عمل خاطئ سواء كان متعمداً أو غير متعمد. فالمتوقع من كل طالب أن يقتفي أثر المعلومات ويكون على دراية حين يستخدم عمل شخص آخر.

أ. أمثلة من السرقة العلمية:

يمكن أن تعظم السرقة العلمية أو تصغر. وأعظم مثال عليها هو عندما ينسخ طالب فقرة بأكملها أو مادة من الإنترنت ويدعي أنها له. وأصغر مثال هو أن ينسخ جملة كما هي مكتوبة بالضبط في المصدر دون استخدام "علامات الاقتباس" وذكر المصدر.

ودونك بعض الأمثلة الشائعة من السرقة العلمية:

- نقل معلومات من الإنترنت ونشرها في مكان آخر دون تحري الاستشهاد السليم.
- استخدام صياغة من مواد منشورة (بما في ذلك المواد المتاحة على شبكة الإنترنت) دون استخدام علامات الاقتباس أو ذكر المصدر.
- تسليم مقال قد تم نقله بأكمله أو جزء منه.
- إعادة صياغة أفكار أو معلومات من مواد منشورة أو مسموعة دون ذكر المصدر.

- نقل نفس الكلمة من نص كتبه شخص آخر.
- استخدام صورة أو رسم أو صوت أو فكرة لشخص آخر دون الاستشهاد المناسب.
- شراء نص من شخص آخر واستخدامه على أنه لك.
- تقديم أفكار في نفس الشكل والترتيب كما هي معروضة في المصدر دون اقتباس.
- جعل شخص آخر (طالب أو أستاذ أو طالب في مستوى أعلى) يكتب بحثاً من أجلك ومن ثم تسلمه على أنه بحثك.

وسواء قمت بتسليمه للأستاذ أو نشرته على مدونتك، فالسرقة العلمية مخالفة للقانون في المملكة العربية السعودية ومعظم الدول الأخرى.

ب. لماذا يلجأ الطلاب للنقل والانتحال؟

هناك الكثير من الأعذار التي يستخدمها الطلاب لتبرير الانتحال، كأن يقول على سبيل المثال:

- "لم أعرف كيف أقول ذلك بأسلوبي".
- "الإنترنت مجال مفتوح وعام ولذلك استخدمت المعلومات التي وجدتها".
- "أردت أن أحصل على درجة أفضل".
- "أردت أن اظهر لأستاذي كم أنا طالب جيد".
- "لم أفهم هذا الواجب".
- " المفردات التي لدي ليست غنية بما فيه الكفاية".
- "ليس لدي الوقت للقيام بكل هذه الأعمال لهذه المقررات الكثيرة".
- "يتوقع مني والداي أن أحصل على أفضل الدرجات".

كل هذه الأعذار غير مقبولة:

لا يفهم العديد من الطلاب معنى الانتحال (السرقة العلمية) بكل أشكاله المختلفة. فالكثير يفهمون أنه من الخطأ شراء أو استخدام بحث علمي كتبه شخص آخر. ومعظمهم يفهمون أن "استعارة" بحث من أحد الأصدقاء وتقديمه على أنه من صنع الطالب أمر غير شريف. ومع ذلك، يلتبس على كثير من الطلاب متطلبات الاستشهاد بمعلومات من مصادر أخرى.

٢) لماذا تعد السرقة العلمية مخلة بالأمانة؟



أ. الأمانة في الدراسات الجامعية:

هناك سببان رئيسان لاعتبار السرقة العلمية أمراً خطيراً في البيئة الأكاديمية:

١. يعمل الكتاب والمبدعون بجد لتقديم أعمال إبداعية، فهم يستحقون أن يكون لهم الفضل.
٢. ويريد الأساتذة أن يعرفوا أن الطلاب يفهمون ما يدرسونه ويبحثونه. والنقل عادة لا يتطلب جهداً ولا فهماً للمادة المنقولة بما يكفي.

وتتوقع جامعة الإمام الأمانة العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ويقع على عاتق كل كلية مسؤولية تعريف الطلاب بمسؤوليتهم.

ب. فوائد الأمانة:

أن تكون طالباً أميناً يعني أن تكون مسؤولاً عن معلومات وأفكار الآخرين، وتشير إلى مصادر المعلومات.

والاستشهاد يعني أن نقتبس من أناس آخرين أو مصادر معلومات في متن البحث.

والإشارة المرجعية يعني أن نذكر المصدر (مثل كتاب أو مقال في مجلة علمية) حتى يتمكن القراء من العثور على نفس المعلومات التي استخدمناها.

وإليك بعض فوائد الاعتراف بأعمال الآخرين:

- نرجع الفضل للآخرين على الأفكار والمعلومات التي قدموها.
- نقدم للقراء مصادر المعلومات حتى يتمكنوا من معرفة مكانها ودراستها.
- نبين للآخرين ما نعرفه، وكيف استفدناه من أعمال الآخرين.
- نظهر للأستاذ أننا قرأنا أعمال الآخرين في المجال الدراسي، واستخدمنا هذه المعلومات لتكوين فهمنا الخاص.
- نثبت أننا نحترم مجتمعنا العلمي (على سبيل المثال الشريعة، الهندسة) ونقدر الإسهامات المعرفية التي قدمها غيرنا.

الطالب الأمين هو الذي...	مثال
يظهر الاقتباس أو إعادة الصياغة المأخوذة من كاتب آخر.	يبين الأنصاري (١٤١٧هـ:٢٤) أن هناك عدة ضوابط تحدد الاختيار الصحيح لمشكلة البحث في العلوم الشرعية.
يعيد صياغة أعمال الكتاب الآخرين حتى يجعلها سهلة الفهم للقارئ ويلفت انتباهه إلى النقاط المهمة، مع الإشارة إليهم.	تؤكد دراسة المغامسي (١٤١١هـ) على أن تلاوة القرآن الكريم وحفظه لها أثر في تنمية مهارات القراءة والكتابة، مما مكن التلاميذ في مدارس تحفيظ القرآن الكريم من الحصول على درجات أعلى من متوسط أقرانهم في المدارس العادية.
يظهر كيف استفاد من عمل الكتاب الآخرين في تكوين رأيه.	أتفق مع الأنصاري (١٤١٧هـ:٢٣) أن الارتجال والتلقائية غير الواعية في معالجة شؤون الحياة من مظاهر غياب الممارسة المنهجية.
يستشهد بأعمال الآخرين ويشير إليها كمراجع.	صحيح البخاري، المطبعة السلفية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

الطلاب الأمناء هم دائماً على دراية بكيفية الاستشهاد الصحيح بعمل الغير، ويشيرون إلى مصادر المعلومات، وسيكون أداؤهم أفضل من الطلاب غير الأمناء.

نصيحة للطالب: احتفظ بسجل يحتوي على عناوين الإنترنت

إذا نقلت من الإنترنت، فدائما أنقل العنوان أيضاً حتى أعرف من أين حصلت عليه. وبهذه الطريقة أستطيع أن أشير إلى المصدر إذا قررت استخدام المعلومة.

٣) ما الأنواع المختلفة للسرقة العلمية؟

أ. أخذ معلومات دون بيان المصدر:

من أنواع السرقة العلمية الشائعة أن يأخذ الطالب أفكار شخص آخر ولا ينسبها لهذا الشخص، كالآتي:

☒ يكتب الطالب: أرى أن من أصعب الأزمات التي تعاني منها الأمة اليوم هي غياب العقل المنهجي.

☑ والصواب أن يكتب الطالب مثلاً: أتفق مع الدكتور الأنصاري أن من أصعب الأزمات التي تعاني منها الأمة اليوم هي غياب العقل المنهجي.

ب. نقل عمل قام به طلاب آخرون:

يعتقد بعض الطلاب انه لا حرج في نسخ عمل شخص آخر، فقد يقولون "هذا صديقي، ونحن نساعد بعضنا للحصول على درجة جيدة".

نسخ عمل طالب آخر يعد خيانة علمية. فمن الخطأ أن تقدم عمل طالب آخر على أنه عملك للحصول على فضل لشيء لم تفعله، هذه خيانة.

لا حرج في تبادل المعلومات والتحدث مع الآخرين حول الواجبات المكلف بها. فربما تجد على سبيل المثال كتباً مهمة أو مواقع إنترنت مفيدة يمكنك مشاركتها مع طالب آخر بشرط أن يقوم كلا منكما بالإشارة إلى مصدر المعلومات والكتابة كل على حدة.

ج. أن تدفع مالاً لشخص آخر ليقوم بالعمل:

إن دفع المال لشخص آخر لكي يكتب نيابة عنك يعد خيانة علمية، فعادة ما يقوم الذين يتقاضون أجراً للقيام بالكتابة بدلاً عن الآخرين بأخذ المعلومات من مصادر دون توثيقها. وهذا شكل من أشكال السرقة العلمية المزدوجة، لأنك لم تسلم عملاً قمت به، ولأن الشخص الآخر الذي كتب الموضوع لم يوثق كتابته.

لا تنخدع بهذا العمل! فهذا النوع من السرقة العلمية له عواقب وخيمة، فربما تطوي الجامعة قيد الطالب الذي يغش بهذه الطريقة لفصل أو أكثر، أو تفصله نهائياً.

د . النقل من الإنترنت:

إن توافر المعلومات الإلكترونية بهذا الكم الهائل يغري كثيراً من الطلاب على استخدام هذه المعلومات وادعاء أنها لهم، فاستخدام خاصية "القص واللصق" يجعل نقل المعلومات من شبكة الإنترنت أمراً سهلاً، كما أنه من السهل أيضاً أن تفقد عنوان الموقع الذي حصلت منه على المعلومات.

والنقل من الإنترنت دون ذكر الكاتب أو إعطاء مصدر المعلومات يعد سرقة علمية، ولا يختلف عن النقل من كتاب أو مقال في مجلة علمية دون الإشارة إلى المرجع.

كما أنه يسهل على الأساتذة ضبط النسخ من الإنترنت، فالأساتذة الذين يشكون أن هناك انتحالاً يمكنهم البحث بسهولة في الإنترنت باستخدام نفس الصياغة.

ويعتقد بعض الناس أن المعلومات على شبكة الإنترنت هي "مجال مفتوح وعام". يعني أنها مجاناً ومتاحة للجميع. وهذا ليس صحيحاً! فمعظم المحتوى على الإنترنت، بما في ذلك الصور، محمي بموجب حقوق التأليف. فعليك إرجاع الفضل للكاتب أو المصمم بذكر مصدر المعلومات.

ولا فرق بين نص يظهر على الإنترنت ونص في كتاب أو صحيفة. فكل ما يكتبه شخص آخر، بما في ذلك البريد الإلكتروني، محمي بموجب حقوق التأليف.

تعد الشبكة العنكبوتية العالمية مجتمعاً دولياً في زيادة مطردة. ومن المهم لنا جميعا أن نكون أعضاء أمناء في هذا المجتمع الدولي من خلال عدم نسخ أعمال الآخرين دون توثيقها.

وتعتبر الصور والنصوص المنشورة على الإنترنت ملكية فكرية لأصحابها. فإذا أتاح شخص ما مادته فلا بد من إعطاءه فضله.

٤) كيف يكتشفها الأستاذ؟

من السهل على الأساتذة التحقق من سرقة الطالب العلمية، فهناك برامج للتحقق عما إذا حدث نسخ نصوص من الإنترنت أم لا. ويمكن للأستاذ أيضا أن يكتشف ما إذا كان هناك نقل من الإنترنت بمجرد البحث عن جملة أو مجموعة كلمات. ومعظم الأساتذة يقرؤون كتباً ومجلات علمية وتقارير ومقالات على الإنترنت، فهم يعرفون ما يكتب في مجالات تخصصهم، وهم في الوقت نفسه، قد قاموا بقراءة الكثير من البحوث التي كتبها طلاب آخرون، فلديهم فكرة جيدة عما سيكتبه الطلاب.

وتستند معظم كتابات الطلاب على كتبهم المقررة والقراءات التي كلفوا بها والمحاضرات. وكلها تستعمل مفردات وتراكيب للجملة مشتركة. وإذا وجد الأستاذ أن جزءاً من بحثك يشذ عن بقيته فقد يساوره الشك.

ويشترك بعض الأساتذة والكليات والأقسام في المواقع التي تقدم خدمة مكافحة السرقة العلمية. حيث يتمكنون من مقارنة البحوث المقدمة مع ما تم نشره على شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم، وفي المجلات العلمية الإلكترونية وقواعد البيانات. وهذا يعطي "حصراً" للعبارات التي تبدو أنها منقولة.

نصيحة للطالب: اسأل الأستاذ عن كيفية كتابة المراجع

طلبت من أستاذي أن يخبرنا عن كيفية كتابة المراجع، فشرح لنا هذا الأمر في المحاضرة التالية ووزع علينا أوراقاً عن كيفية توثيق المراجع بالطريقة الصحيحة.

٥) كيف أتجنب السرقة العلمية؟

ليس من الصعب تجنب السرقة العلمية، ففي حقيقة الأمر، توثيق ما كتبه الآخرون أسهل من نقله في أغلب الأحوال. فإذا كنت منظماً ولديك عادات عمل حميدة فلن تحتاج إلى السرقة العلمية، وإليك بعض الاقتراحات.

أ. اطلب من أستاذك مناقشة موضوع توثيق المراجع:

لو كنت تعلم ما هو المطلوب، فيمكنك اتباع الإجراءات للتأكد من أنك تقوم بذلك بشكل صحيح. فهذا سيوفر الكثير من الوقت وسوف يحقق لك الفرصة للحصول على درجات أكثر على الأرجح.

ب. اطلب من أستاذك مناقشة موضوع السرقة العلمية:

تعرف في وقت مبكر من الفصل الدراسي على اللوائح والعقوبات الخاصة بالسرقة العلمية، فقد يسمح بعض الأساتذة بإعادة كتابة الموضوع لكن أغلبهم لا يرضى بذلك. وعادة ما يكون هناك لوائح في الكلية أو القسم في هذا الشأن.

ج. احتفظ بعناوين الإنترنت:

انسخ العناوين على الفور قبل أن تفقدها، وقم بكتابتها والاحتفاظ بسجل لها، وإليك مثال على ذلك:

عنوان الموقع	اسم الشخص أو المؤسسة	ملحوظات على الموقع
http://en.wikipedia.org/wiki/Global_warming	Wikipedia	يشرح ارتفاع حرارة الكون وأسبابها الرئيسة

د . تصفح المواقع والوثائق بعناية:

دقق في العنوان لأنك ربما قد تكون تابعت رابطاً لموقع مختلف. وكثير من الوثائق المنشورة على الإنترنت لا تشير بوضوح إلى مصدر المعلومات، فاحرص أن تنقر فوق «من نحن» (About Us) لتعرف منشئ أو راعي هذا الموقع، ويمكن كتابة راعي الموقع في جزء المراجع الخاصة بك، كما في المثال التالي:

جمعية علم النفس الأمريكية. (٢٠٠١). المراجع الإلكترونية. مأخوذة من http://www.apastyle.org/elecref.html

هـ . قم بنسخ ولصق التفاصيل في «وثيقة الملحوظات» لاستخدامها لاحقاً:

انسخ نص الموقع وعنوانه في وثيقة يمكنك استخدامها في وقت لاحق لكتابة واجبك، وبهذه الطريقة يمكنك تتبع مصدر المعلومات.

و . استخدم محرك بحث للتحقق من عملك:

إذا قمت بكتابة جملة أو فقرة في محرك بحث مثل Google فسوف يقوم بالبحث عن هذه الكلمات، وإذا وضعت علامات اقتباس حول بعض «الجمل أو العبارات الرئيسة» التي استخدمتها في بحثك، فإنه سيتم البحث عن العبارة بالضبط بدلاً من كل كلمة على حدة في العبارة، وإذا وجدت نتائج فيمكنك اتباع الروابط للتحقق مما إذا كانت المعلومات من مصدر آخر. والهدف هو التأكد من توثيق المصادر بشكل صحيح.

نصيحة للطالب: قم بالبحث في محركات البحث عن سؤال المقال.

أقوم بالبحث في محركات البحث عن سؤال المقال، مثل: ما الجدل الرئيس حول أسباب ارتفاع حرارة الكون؟» وهذا يعطيني خيطاً للمكان الذي أجد فيه المعلومات، فأقوم بنسخ العنوان وكتابة نبذة عن كل موقع، فتساعدني هذه القائمة تتبع مصادر المعلومات، ويسهل علي توثيق المراجع لمقالي .

ز . فكر فيما يذكر:

فكر فيما تقرأ. فبهذه الطريقة يمكنك أن تصل إلى استنتاجاتك. فمن الأفضل أن تتمعن في الأشياء لنفسك، وليس لمجرد نقل المعلومات والأفكار من الآخرين.

ح . قم بتدوين الملحوظات أثناء البحث:

احتفظ بالملحوظات التي تظهر ما أوجزته والاقتباسات المباشرة، كأن تستخدم علامات الاقتباس أو لون مختلف للاقتباسات المباشرة. فلو احتفظت بملحوظات جيدة فلن تضطر إلى التخمين بعد ذلك في كون الكلام لك أو لشخص آخر؛ قم بكتابة اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ومعلومات النشر قبل البدء في تدوين الملحوظات؛ قم بذلك مع كل مصدر تستخدمه، سواء كان موقع إنترنت، أو كتاباً، أو مقالاً في مجلة علمية.

ط . قم بالإشارة المرجعية لعمل الآخرين دوماً:

يجب عليك أن تشير إلى المرجع في كل مرة تستخدم مفهوماً أو فكرة لكاتب آخر، حتى ولو كتبتها بأسلوبك (إعادة الصياغة). وعليك الإشارة إلى الاقتباسات المباشرة أيضا («ما يقوله الآخرون») والجداول، والأشكال، والرسوم البيانية، وحتى الصور.

تعرف على نظام التوثيق الذي يفضله أستاذك، وغالبا ما يتم إعطاؤك هذه المعلومة في بداية المقرر، أو يتم إدراجها في مخطط المقرر، فهناك طرق مختلفة لكتابة المراجع سواءً كانت كتباً، أم فصولاً من كتب، أم مقالات في مجلة علمية، أم كتباً إلكترونية، أم مواقع إنترنت، أم غيرها.

ويمكن للمكتبة أن تساعدك في كتابة المراجع بصورة صحيحة، فاسأل أمين المكتبة عن المعلومات حول طريقة استخدام نظام توثيق المراجع المطلوب، فلديهم بعض المنشورات والكتب التي تبين الطريقة الصحيحة لعمل ذلك.

ي) تعلم كيف تقتبس كلام الآخرين أو تعيد صياغته أو توجزه:

يعني الاقتباس أن «تستخدم كلام شخص آخر نصاً» .

ويقصد بإعادة الصياغة أن تستخدم كلماتك في التعبير عن أفكار الآخرين.

أما الإيجاز فيعني أن تشرح باختصار أفكار ومعلومات شخص آخر.

وأحياناً لا يتضح للشخص متى يجب الاقتباس أو إعادة الصياغة أو الإيجاز، ودونك جدولاً يعينك على تحديد الطريقة المثلى - إن شاء الله:

متى يجب علي أن:

أقتبس	أعيد الصياغة	أوجز
إذا رأيت أن كل ما يكتبه المؤلف مهماً.	إذا رأيت أن كلام المؤلف يصعب على القراء فهمه.	إذا رأيت أن كلام المؤلف ليس كله ضرورياً، كأن يضرب المؤلف أمثلة أو يقدم شرحاً لا تحتاج لإدراجه في النص الخاص بك.
إذا كان الاقتباس لن يطيل مقالك أو بحثك كثيراً	إذا أردت أن تبين للقارئ أنك تفهم المؤلف بشكل صحيح	إذا كان الاقتباس أو إعادة الصياغة ستطيل النص كثيراً
إذا لم تكن قد استخدمت اقتباسات كثيرة		

مقتبس من:

www.mohawkcollege.ca/Discover/Help/CommCentre/helpfulFactSheets.html

Created by: Theresa Merwin, The Communications Centre September 23, 2010

وفي الفقرة التالية أمثلة للاقتباس وإعادة الصياغة والإيجاز.

١) الاقتباس المباشر:

«يتطلب التعلم النشط في القرن الحادي والعشرين أن يكون الطلاب منخرطين بفاعلية في عملية التعلم، ويتولون مسؤولية تعلمهم. فالجوانب الرئيسة للتعلم في القرن الحادي والعشرين هي محو الأمية الرقمية، و التواصل مع الآخرين والتفكير الناقد، واستخدام أدوات الإنتاجية». (Smith ٢٠١٠، ص ٤)

ب) إعادة الصياغة:

يرى Smith (٢٠١٠) أن التعلم في القرن الحادي والعشرين يجب أن يركز على مشاركة الطلاب بفاعلية في التواصل، ومحو الأمية الرقمية، والتفكير الناقد، وكيفية استخدام أدوات الإنتاجية.

ج) الإيجاز :

يحدد Smith (٢٠١٠) أربعة أبعاد رئيسة للتعلم النشط في القرن الحادي والعشرين.

والطريقة المثلى لاستخدام إعادة الصياغة هو أن تبين بوضوح كيف تدعم المعلومات والأفكار التي أخذتها من الكتاب الآخرين القضايا التي تطرحها في بحثك. فكن واضحاً حول أفكارك وما تريد قوله، واستخدم الكتابات السابقة لتدعم ما تقوله.

د) استخدم مدقق السرقة العلمية :

عندما تؤدي واجباً كتابياً فعليك أن تكون حذراً في طريقة استخدامك لكلام الكتاب الآخرين وأفكارهم ومعلوماتهم، فهناك الآن برامج ومواقع إنترنت يمكنها مساعدتك على التحقق من عملك لكشف السرقة العلمية.

ويمكنك استخدام هذا البرنامج للتأكد من عملك، وهذا مفيد خاصة لو كنت غير متأكد أن بعض الأفكار والمعلومات الواردة في بحثك أتت من مصادر أخرى. حتى لو عزمت أن تكون أميناً فمن السهل أن تفقد مصدر المعلومات بحيث لا تدري أنك تستخدم ما كتبه شخص آخر.

وهناك موقعان من المواقع المجانية المشهورة التي يمكن أن تساعدك على التحقق من وجود السرقة العلمية وهي:

http://www.ThePlagiarism.com

يقدم لك هذا الموقع فحصاً كاملاً للسرقة العلمية، حيث تحصل على تقرير شامل تتمكن من خلاله من مراجعة أي جزء كان ينبغي أن تشير فيه إلى كاتب العمل.

www.PlagiarismChecker.com

يتيح لك هذا الموقع فحص عبارات من مقالك ويربطك بنتائج البحث في صفحة Google. وستجد في الصفحة قائمة بمواقع الإنترنت التي تحتوي على عبارة أو أكثر من التي تم فحصها.

وتساعدك برامج فحص السرقة العلمية على اكتشاف ما إذا كان هناك معلومات أخرى متعلقة بالموضوع، ومن ثم يمكنك استخدام هذه المعلومات لتحسين محتوى مقالاتك.

٦) ماذا يحدث لو تم ضبطي؟

إذا ثبت أنك قمت بالسرقة العلمية، فقد تفقد جميع الدرجات المخصصة لواجب المقال، أو ربما ترسب في المقرر ككل، أو يطوى قيدك في الجامعة؟

ويمكن أن تكون عقوبة السرقة العلمية قاسية جداً، فبعض الأساتذة ربما يعطيك فرصة أخرى إذا تم ذلك عن غير قصد، ولكن الشيء الأكيد هو أن كثيراً من الأساتذة صارمون في هذا الصدد ولا يقبلون أي عذر.

وإليك بعض العقوبات التي قد تترتب على السرقة العلمية:

- الفصل من الجامعة.
- طي القيد لفصل أو أكثر.
- الإنذار الرسمي .
- فقدان احترام الأستاذة والطلاب الآخرين .
- إعادة كتابة جميع الواجبات السابقة .
- الرسوب في الواجب المقدم .
- الرسوب في المقرر .
- إعادة بعض المقررات .

الخلاصة:

١. اعرف من أساتذتك الأسلوب الذي يرغبون أن تستخدمه في الإشارة لعمل الآخرين.

٢. احذر من الأنواع المختلفة للسرقة العلمية و تعلم كيفية تجنبها.

٣. قم بتطوير عادات عمل جيدة حتى تتمكن دائماً من تتبع مصدر المعلومات وتوثيقها بطريقة صحيحة.

٤. فكر فيما يكتب وتوصل إلى استنتاجاتك، ولاتكن مجرد ناقل للمعلومات والأفكار من الآخرين.

٥. تعلم كيف تعيد الصياغة، وتقتبس، وتلخص أعمال الآخرين.

٦. اسأل أمين المكتبة أن يساعدك في تعلم كتابة المراجع بطريقة صحيحة.

٧. استخدم محرك بحث أو فاحص السرقة العلمية حتى تتأكد أنه لم يتم نقل ما كتبته من مصادر أخرى.

٨. أثبت أنك تتسم بالأمانة العلمية وأعط الفضل لأعمال الآخرين.

مع أطيب الأمنيات لك بمستقبل مشرق،،،

جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية

المراجع:

Butte College. Plagiarism tip sheet. Retrieved 02 February, 2011 from: http://www.butte.edu/departments/cas/tipsheets/research/plagiarism.html

EnglishClub.com. How to Avoid Plagiarism: A Complete Guide for ESL Learners. Retrieved 02 February, 2011 from http://www.englishclub.com/writing/plagiarism.htm

Imam University English 086 Grammar Syllabus. Retrieved 02 February, 2011 from http://www.imamu.edu.sa/cps/contents/Documents/(ENG 086 Syllabus).doc

University of Calgary. Honesty in academics. Retrieved 02 February, 2011 from http://www.ucalgary.ca/honesty/plagiarism

Prepared in cooperation with Auckland UniServices Ltd & Quality Programmes International

في حال وجود ملحوظات على الكتيب يرجى إرسال هذه الملحوظات إلى بريد عمادة التقويم والجودة الإلكتروني:

quality@imamu.edu.sa